خرج الفعل فانه وان دل على معنى فى نفسه فهو مقترن باحد
الازمنة الثلاثة وضعا باخذ الازمنة الثلاثة وضعا
وهذى اللفظ من اول الاسم الى هنا طرد الحد وعكسه نقول
كلما لم يدل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا فليس باسم فاطرد الحد وانعكس كما ترى على وجه يصدق
وهذى دليل على صحته وحرف هو للتعبيض خواصه هذه
من الفاظ جموع الكثرة ولم يذكر بعده من الخواص الا دون
العشرة فانا نهدى اللفظ ليدل على ان الخواص قريب من
ثلاثين ولم يذكرها بعضها وخاصته التى ما يدخله دون غيره
وهى نحو دخول اللام اى لام التعريف واختصت دلالة اسم
لكونها التعيين المحكوم عليه ومن حق المحكوم عليه ان يكون اسما
والجر واختص بالاسم لكونه اعراب المضاف اليه والمضاف
اليه لا يكون الا اسما غالبا ولان اصل الاعراب للاسم فشاركه
الفعل المضارع فى النصب والرفع واختص بالجر ليلا يستوى
الفرع والاصل والتنوين اى تنوين التمكن كزيد ورجل الدالة
على امكنيه الاسم فى الاعراب وتنوين التنكير كسيبويه وكيبويه
اخر لان الاسم فاز معرفه وناز نكره والفعل لا يوصف بايهما
وتنوين العوض كالذى فى يومئذ وحينئذ وبعضهم لبعض
لانه عوض عن المضاف اليه ولا يكون الا اسما وتنوين المقابلة

كمسلمات

كمسلمات فانه مقابل لنون الجمع فى مسلمين والجمع مختص بالاسم
واما تنوين الترنم فيدخل انواع الكلمة كلها والاسناد اليه
فلا يبتنيه الا الى اسم نحو قام زيد وان اسند الى فعل ما وان الى اسم
نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اى سماعك وقوله
ولا حرعت عند الدين لما نزلوا ولحق لمثلى ما ينيبه يجزع
اى حق الجزع وهو قليل والاضافة لان الاضافة من خواص
الاسم فلا تضيف الا الى اسم ويحذف منه اى يوم ينفع اى يوم نفعه وهو
اى الاسم ينقسم الى قسمين معرب وهو الاصل وابنى اما
ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا او لا فالاول اخره
اخره فهو المعرب والثانى فهو المبنى وسمى لتعرضه له
فالمعرب المركب يشمل تركيب الاسناد كقام زيد وتركيب
الاضافة نحو غلام زيد وتركيب المزج كبعلبك وتركيب العدد
كاحد عشر وتركيب الصوت كسيبويه ويخرج من هذى اسما
الاغد لاكواحد اثنين فلانه والنعت لاكريد وعمرو وكم قبل
التركيب وحروف التهجى كالف وب وت ونحوه وقوله
الذى لم يشبه مبنى الاصل يخرج تركيب الصوت والعدد فانهما
نحو قام هو لاء من تركيب الاسناد لانها اشبهت مبنيات الاصول
وهو فعل الامر والماضى والحرف لوجود مسمياتها اسما الله تعالى
وحكمه اى حكم المعرب ان يختلف اخره اى اخر المعرب

Copyright © King Saud University